﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسيرُ الآيات (57-58)

(57) { وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

لا يكفي إيمانٍ دون عملٍ صالح وهذا ردٌّ قويٌّ على من يقولُ الإيمانَ في القلبِ ثمّ يعصي.

هؤلاءِ المؤمنون يُتمّ اللّهُ لهم جزاءهم وافيًا دون نقصٍ أو بخسٍ في الدّنيا والآخرة.

🔷 **كيف يوفّيهم الله أجورهم في الدّنيا ؟**

🔸 بالنّصرِ والظّفرِ والعزّةِ وبالحياةِ الطّيبةِ وحسن الذّكر، وفي الآخرة بالنّعيم المقيم .

🔸 كأنّ العبادَ يعملون عندَ اللّهِ ولهم الأجر منه ،مع أنّ العبادَ في الحقيقةِ يعملون لأنفسهم ومع ذلك يكرمهم الله بالثّواب منّةً منه وتفضلًا ويجعلُ الجزاء كالأجر اللّازم وفاؤه ولو أنّه أمرهم بطاعته دون ثوابٍ لوجبَ عليهم ذلك فما هم إلّا عبيدٌ عنده ولكنّه كرمُ اللّهِ ذي الجلال والإكرام.

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية (واللّهُ لا يُحبُّ الظّالمين)؟**

من الظّلمِ إنقاصُ الإنسانِ أجره على عمله الصّالح فالله ليس فقط لا يَظلم العامل أجره بل إنّه لا يُحبّ الظّالمين فكيف يظلمُ خلقه.

(58) {ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

ذلكَ ممّا سلفَ من نبأِ عيسى عليه السّلام من الأمرِ العظيمِ والشّرفِ العالي له نقصّه عليكَ على لسانِ جبريل عليه السّلام ونخُصّكَ يا مُحمّد بالتّلاوة والأنباءِ والأخبارِ كعلاماتٍ وحِجَجٍ دالةٍ على صدقكَ ونبوّتكَ فأنت أشرفُ من تتلقّى القرآن وتعمل به وهي أيضًا من القرآنِ ذي الحكمة .

🔷 **ما دلالة وصف القرآن بالذّكر الحكيم ؟**

دلّ على أنّه لا يوجد حكمٌ دلّ عليه القرآن إلّا وهو في موضعهِ اللّائق به إذ أنّ الحكيم هو الّذي يضعُ الشيءَ في موضعهِ الصّحيح.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner